View metadata, citation and similar papers at core.ac.uk
brought to you by CORE
provided by International Journal of research in Educational Sciences

نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات، والمتطلبات

أ.د/ جمال علي الدهشان

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات، والمتطلبات.

أ.د/ جمال علي الدهشان
أستاذ اصول التربية، وعميد كلية التربية جامعة المنوفية، مصر
عضو اللجنة العلمية لمشروع معامل التأثير العربي

ملخص

تتناول الدراسة الحالية أهمية النشر العلمي، وأهمية التصانيف المختلفة للتقييم، وتأثيرها في جودة المنتج المنشور، وتسعى الورقة الحالية الى لفت النظر والتأكيد على أهمية وضرورة وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الانتاج العلمي المنشور باللغة العربية، أسوة بمعامل التأثير العلمي الذي يقتصر على اوعية النشر المنشورة باللغة الانجليزية دون العربية، واستعراض بعض الجهود الدولية في مجال تصنيف وتقييم الانتاج العلمي وأوعية نشره. وعرض لمفهوم معامل التأثير والعوامل المؤثرة فيه، إيجابيات والانتقادات الموجهة إليه، وعرض بعض التجارب العربية في سبيل تصنيف وضع معايير للإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، وصولا الى مشروع معامل التأثير العربي. مع استعراض أبرز المبررات التي دعت الى ضرورة وجود معامل تأثير عربي للمجلات والبحوث المنشورة باللغة العربية. ومن ثم تحديد المتطلبات التي تضمن نجاح هذا المشروع واستمراره، ودور الجامعات والمؤسسات البحثية في العالم العربي في ذلك.

الكلمات الدلالية: معامل التأثير العربي، تقييم المجلات، جودة النشر.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

Towards an Arab Impact Factor for Quality and Evaluation the Journals and Scientific Research which Published in Arabic: Necessities, and Requirements

Gamal Ali El Dahshan
Professor of Education, and Dean of College of Education, Menoufia University, Egypt
Member of the scientific committee of the project of Arab Impact factor

Abstract:

The present study express the importance of scientific publishing, the importance of different indexes for Evaluation, and their impact on the quality of the published product. The present paper seeks to draw attention and emphasize about the importance and necessity of having a scientific body that will classify and set standards for judging the scientific production published in Arabic. As the indexes that limited to Journals published in English without Arabic.

The paper review some international efforts in the field of classification and evaluation the scientific production and Journals. Moreover, presented the concept of the impact factor and the factors affecting it, as the positive and criticism directed at it, the paper Also present some Arab experiences in order to classify and developing standards for Arabic scientific production, up to the Arab impact factor. With a review of the most important justification that called for the need for an Arab impact factor for Journal and research which published in Arabic. Then identify the requirements that ensure the success of this project and its continuation, and the role of universities and research institutions in the Arab world in this Issue.

Keywords: Arab coefficient of influence, journal evaluation, quality of publication.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

مقدمة

يمثل النشر العلمي الطريق العلمي والفاعل وأحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى النتاج العلمي و أهم آليات مشاركة و إثراء المعرفة العلمية وايصالها إلى من يحتاجها، وتحقيق متطلبات التبادل المعرفي، إذ لا قيمة للعلم مالم يتم نشره وإتاحته لخدمة البشرية، وذلك من منطلق أن العلم عالمي النزعة، وأن المعرفة لا وطن لها، والتي أصبحت ذات صبغة عالمية بفضل استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التي سهلت التواصل بين العلماء والباحثين بغض النظر عن الحواجز الجغرافية، فالنشر العلمي يعتبر المرحلة الأخيرة من البحث العلمي، وهو الوثيقة التي تثبت جودة العمل وأهميته، والوسيلة التي تسمح بتعميم النتائج وانتشارها بين الباحثين، ووسيلة للتعريف بالباحث وبمركز البحوث الذي ينتمي إليه.

ولقد عززت قيم التنافسية الدولية من مكانة النشر في المجلات العلمية الرصينة، وفي قواعد النشر العالمية، تبعاً للأثر العالمي للبحوث المتميزة المنشورة في هذه المجلات، وأصبح ذلك أحد أهم المعايير الدولية لتصنيف الجامعات، فمن معايير تصنيف الجامعات مساهمات أعضاء هيئة التدريس ونوعية وكمية المنشورات باسم الجامعة، ومقدار أثر تلك المنشورات ومدي الاستشهاد بها من قبل الباحثين في مختلف دول العالم.

فعلى سبيل المثال يعتمد تصنيف شنغهاي (ARWU) لجامعة جياو جونغ الصادر منذ عام 2003 على أربعة معايير، أهمها جودة الأداء البحثي للجامعات، الذي استحوذ على (40٪) من الأوزان النسبية للمعايير، كما خصص تصنيف التايمز(THE World University Rankings) الصادر عن مجلة Times Higher Education منذ عام 2004، نسبة (30٪) من تقييمه للجامعات، لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس، ووَضَع تصنيف الـQS معيارًا خاصًا الاستشهادات، وخصص له وزنًا نسبيًا بمقدار (20٪)، كما وضع أيضا تصنيف الويب للجامعات العالمية (Ranking Web of World Universities) معيارًا خاصًا بالتميز، الذي يشتمل على عدد الأوراق العلمية المنشورة في المجلات الدولية عالية التأثير، وخصص لهذا المعيار وزنًا نسبيًا مقداره (15٪)، وعليه فقد سعت

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

مختلف الجامعات لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع معايير هذه التصنيفات ومن بينها النشر العلمي.

فقد أصبح النشر العلمي في أي جامعة من الجامعات أهم مقومات وجودها كمؤسسة تعليم عال، حيث لا قيمة لأي إنتاج علمي إلا بنشره وإخضاعه المباشر للتحكيم لتحديد ومعرفة مستوى المعرفة ومدى صحتها، بالإضافة إلى ما يشكله النشر من قيمة علمية تسهم في الرقي العلمي، وتطوير الأبحاث حيث تعتمد سمعة البحث العلمي في أي جامعة – إلى حد كبير على- على عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية العريقة (المعروفة لدى هيئات التصنيف)، وتأثير هذه البحوث من خلال عدد مرات الإشارة إليها في دراسات الآخرين، ولذلك تهتم الجامعات و مراكز البحوث العالمية وباحثيها، بنشر نتائج أبحاثهم العلمية في أوعية النشر المحكمة، والتي تتبنى المعايير العلمية الرصينة من دوريات علمية متخصصة من أجل تبادل المعرفة والنتائج، لكي تستمر الأبحاث و تتكامل نتائجها وأهدافها، كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد أيضاً على عدد الأبحاث الدولية المنشورة للباحثين والمجموعات البحثية المتقدمة لتلك المشروعات.

إن نشر البحوث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس خاصة المتميزين منهم يشكل أهمية وطنية وإقليمية وعالمية، وبالتالي فينبغي تشجيع هذه النخبة على النشر في المجلات العالمية المعتبرة، ولعل الجامعات العربية أحوج ما تكون إلى ترجمة هذه الفكرة إلى واقع ملموس، خاصة في ضوء التطورات المعاصرة، والتنافس بين هذه المؤسسات على تحقيق الجودة والتميز في النشر العلمي، وتمشيا مع الاتجاه السائد نحو عولمة المعرفة، فقد أصبحت حقاً مشاعاً للجميع، من خلال نشرها والتعريف بها في الشبكة العنكبوتية العالمية.

ولذلك تحرص الجامعات والمراكز والمعاهد البحثية على نشر ما يسمى مؤشرات النشر، لما تنتجه من بحوث، وترتيبها وفقا لتلك المؤشرات، حيث ان الهدف من نشر تلك المؤشرات العلمية كما اشار رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر هو مساعدة رؤساء الجامعات والمراكز والمعاهد البحثية في التخطيط العلمي السليم، ودراسة نقاط القوة والضعف في المؤسسة بناء على

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

معايير دقيقة عالمية من جهة حيادية، وبالتالي تطوير منظومة البحث العلمي وتحسين ترتيب مصر في المؤشرات العالمية.

وغالبا ما يتم النشر بصفة عامة من خلال آليات عديدة تتمثل في المجلات العلمية المحكمة، وهي مجلات يتم فيها مراجعة البحث أو تقييمه من قبل محكمين متخصصين peer-reviewers، والمجلات العلمية غير المحكمة، وهي مجلات تنشر موضوعات متنوعة أو متخصصة، ولكنها لا تلتزم بالتحكيم وغالباً ما تكون مهتمة بالنشر اكثر من التحكيم والمراجعة، والمجلات المتخصصة غير العلمية، وهي مجلات تعني بالكتابات في مجال معين ولكنها لا تلتزم بالمعايير الاكاديمية والعلمية وهي مثل بعض مجلات الجمعيات والاتحادات، اضافة الى المجلات العلمية الالكترونية، وهي مجلات علمية محكمة ولكن ليس لديها اصدارات ورقية وهي تعتمد علي النشر الالكتروني، وهي غالباً مهتمة بمعامل الأثر (impact factor) وبعضها معتمدة وذات تأثير كبير، وكذلك بعض مواقع غير مهتمة بالتحكيم والمراجعة، بل قائمة علي نشر الاعمال العلمية المنشورة في مجلات مسبقاً، وهي بذلك لا تعطي الباحث أي شهادة نشر، حث إنها مهتمة بالمشاركة واتاحة المادة العلمية، واخيرا المؤتمرات التي تعتبر حلقات نقاش يتم فيها النقاش حول موضوع معين او مجموعة من الموضوعات تجمع اهل الاختصاص، ويتم تداول اوراق علمية او اوراق عمل في المؤتمر، إلا ان أوراق المؤتمرات في الغالب لا تحسب في بعض الأحيان، ضمن الاوراق المنشورة للباحث في حال التقدم بها للترقي الأكاديمي، ولكنها تحسب ضمن مشاركات الباحث " حيث انه في الغالب لا تخضع للإجراءات المتبعة في التحكيم والمراجعة العلمية، بل تراجع في إطار مدي ملاءمتها لموضوع المؤتمر، بجانب انها قد لا تنشر.

وانطلاقا من ان من يعمل في مجال العلوم من الباحثين والأكاديميين يواجه العديد من الصعوبات لاختيار المطبوعة أو الدورية العلمية المناسبة لنشر نتائج بحوثهم العلمية، اجتهد الباحثون والناشرون لأوعية النشر العلمي في البحث عن وسيلة علمية مرجعية لتقييم المجلات والدوريات العلمية، اعتمدت معظمها على مؤشر الاقتباس أومؤشرات تأثير الاستشهادات المرجعية Indicators

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

Citation Impact Indicators، ومقدار الاستجابة للبحث من الأوساط العلمية المختلفة، والذىٰ يعد من أكثرها شيوعا، واكثرها شفافية وسهولة في التطبيق، من أبرزها:

١- معامل التأثير (Impact factor) الذي يقيس الأهمية النسبية لمجلة أو مقالة نشرت في مجلة أو في الأدبيات وأبحاث العلوم والعلوم الاجتماعية من خلال دراسة عدد الاستشهادات المرجعية لها.

٢- علامة القيمة الملائمة (Eigenfactor) والتي تعبر ليس فقط عن عدد الاستشهادات المرجعية لمقالات نشرت في مجلة ما، بل تأخذ في الحسبان ترجيح إسهام الاستشهادات الواردة من المجلات المرموقة عن تلك الواردة من المجلات المتواضعة، وEigen factor score: (متوفر في قاعدة بيانات ISI web of Knowledge): وهو معيار يعكس قيمة ما هو منشور المجلة العلمية، ولا يعتمد فقط علىٰ مدىٰ انتشار المجلة، كما أنه لا يوجد تباين كبير بين قيم هذا المعيار في القطاعات المختلفة، ويستند حساب نقاط Eigen factorعلىٰ عدد مرات المقالات لمجلة نشرت في السنوات الخمس الماضية قد ورد ذكرها في السنة JCR، البيانات متوفرة في eigenfactor.org(1995-2011) كَمَا هو الحَال مَعَ JCRومجلاتISI المُصَنَّفة حيث تَستعملُ "كُلّ" بياناتISI .

٣- معامل سكيماغو لترتيب المجلات ((SCImago Journal Ranking (SJR) وهو مقياس للأثر العلمي للمجلات، والذي يقيس عدد الاستشهادات التي وردت من قبل مجلة ما، وأهمية ومكانة المجلات التي ترد منها تلك الاستشهادات، وSJR هي رتبة صفحةِ إقتباسَ المجلّة حَسبتٌ علىٰ أساس بياناتِ Scopus citation قسّمتٌ بعددِ المقالاتِ التي نَشرتٌ بالمجلّةِ علىٰ مدىٰ ٣ سنوات.مشابهة لطرقِ Eigen factor، لكنها مستندة علىٰ الاستشهاد في Scopus بدلاً مِنٌ ISI. وهىٰ متوفر علىٰ الموقع (http://www.scimagojr.com/index.php) المجلات تغطي لأكثر (~٢٠,٠٠٠) ولهذا فأن Scopus تَغطّي مجلاتَ أكثرَ مِنٌISI تنويع دولي أكثر، 3سَنَواتِ مِنٌ الإستشهاد.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

٤- المؤشر إتش (h-index) والذي يقيس كلاً من الانتاجية العلمية والأثر العلمي الواضح للباحث الواحد. كما يمكن توظيفه لقياس المستوى العلمي لمجلة علمية او مؤسسه بحثية أو دولة.

٥- تصنيف عامل الجمهور The Audience Factor.

ويوضح الشكلان التاليان أبرز مقاييس تصنيف جودة المجلات العلمية:

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

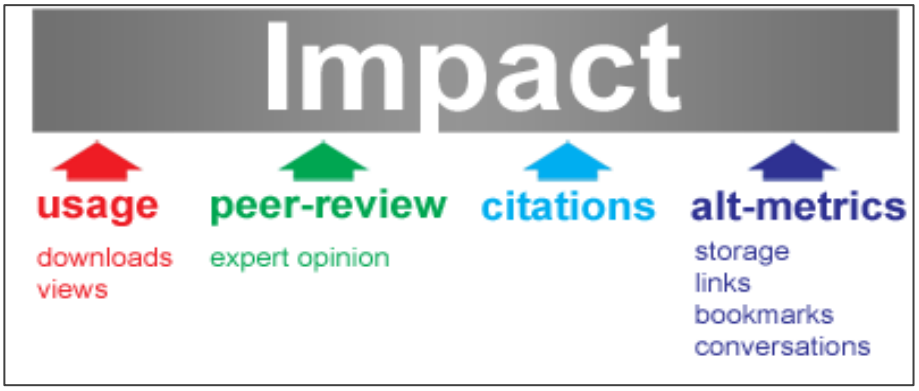

Four-ways-to-measure-impact

وتسعى الورقة الحالية الى لفت النظر والتأكيد على أهمية وضرورة وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الانتاج العلمي المنشور باللغة العربية، أسوة بمعامل التأثير العلمي الذى يقتصر على اوعية النشر المنشورة باللغة الانجليزية دون العربية، من خلال إنشاء وحدة و مركز لعدد من المؤشرات الاحصائية ودراسات تحليل الاستشهادات المرجعية Citation Analysis للدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية أسوة بقريناتها الأجنبية، ونشر التقارير السنوية التي يمكن اعتمادها لمكافأة الباحثين وتقييم المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية وفق إنتاجية العاملين بها، ونسبة الاستشهاد بأعمالهم المنشورة على المستويين العالمي والعربي، ذلك المشروع المهم والضروري، من خلال التأكيد على المبررات التي دعت الى الاهتمام به وتكاتف كافة الجهود وتعاونها لتوفير كافة المقومات اللازمة لنجاحه من خلال تناول النقاط التالية:

- استعراض بعض الجهود الدولية في مجال تصنيف وتقييم الانتاج العلمي وأوعية نشره.
- معامل التأثير مفهومه والعوامل المؤثرة فيه، إيجابياته والانتقادات الموجهة إليه:
- عرض بعض التجارب العربية في سبيل تصنيف وضع معايير للإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، وصولا الى مشروع معامل التأثير العربي.
- استعرض أبرز المبررات التي دعت الى ضرورة وجود معامل تأثير عربي للمجلات والبحوث المنشورة باللغة العربية.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

- تحديد المتطلبات التي تضمن نجاح هذا المشروع القومي واستمراره، ودور الجامعات والمؤسسات البحثية في العالم العربي في ذلك.

أولا: الجهود الدولية في مجال تصنيف وتقييم الانتاج العلمي وأوعية نشره

في اطار حرص الجامعات والمؤسسات العلمية على مستوى العالم، على تطوير البحث العلمي ودخول بوابة النشر العلمي الرصين من أجل رفع كفاءة وقيمة البحوث العلمية التي تجري فيها، بما يحقق لها السمو في المرتبة التصنيفية بين نظيراتها ؛ ووضع مختلف أنواع الحوافز والشروط في التعيينات، وتجديد العقود، والترقيات العلمية، التي تدفع الباحثين فيها للنشر في مجلات علمية رصينة مفهرسة بقواعد البيانات العلمية العالمية، سعت تلك المؤسسات الى اعداد فهارس وقواعد بيانات لتلك الأوعية والبحوث، ووضع معايير ومؤشرات للحكم على جودتها وجودة ما تتضمنه من بحوث.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

وفيما يلي عرض لبعض قواعد البيانات العالمية الشهيرة في هذا المجال:

ويأتي في مقدمة هذه الجهات مؤسسة المعلومات العلمية Institute of Scientific Information ISI، هي جهة علمية أسسها عالم اللغويات الأمريكي يوجين غارفلد Eugene Garfield في عام 1960بمدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي تم شراؤها في بداية التسعينات من قبل شركة تومسون رويترز للمعلومات Thomson Reuters، واعتمد مسمى شبكة العلومWeb of Science للنسخة الإلكترونية من هذه المعلومات، ويحتوي هذا النظام حاليا ما يزيد عن اثنتي عشرة ألف مجلة علمية من بينها عدد من المجلات المفتوحة أو المجانية Open Access Journalsوهي تضم تقارير عن المجلات العلمية على الشبكة تزود الباحثين بمعلومات علمية موثقة عبر نظام موضوعي يكشف عن المستوى العلمي للمجلة مع مقارنتها بغيرها من المجلات العلمية العريقة.

وهي الجهة المعنية بمساعدة الباحثين في التعرف على أفضل المجلات العلمية من مختلف بلدان العالم، وفق منظومة معلوماتية تقدم صورة حقيقية للمستوى العلمي لكل مجلة، ولهذه المؤسسة شروط محددة لضبط الجودة، وإجراءات تقييم صارمة تخضع لها المجلات العلمية قبل إدراجها بقاعدة بياناتها، ولذلك تكتسب المجلات التي تدخل قاعدة ISI مكانة علمية رفيعة في المجتمع

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

الأكاديمي- وهي مكانة تنعكس بشكل إيجابي على مستوى الجامعة التي تصدر عنها هذه المجلة والباحث الذى ينشر فيها – حيث وضعت مجموعة من الشروط لإدراج المجلة ضمن قواعدها، من أبرز تلك الشروط ما يلى:

١- أن تصدر عن جهة علمية معترف بها (جامعات-معاهد- مراكز بحوث-جمعيات علمية- دور نشر ذات سمعة علمية طيبة).

٢- أن يكون لها هيئة تحرير (Editorial Board) و يفضل أن يكونوا من الأكاديميين المتخصصين ذوي خبرة و سمعة طيبة في مجال النشر الأكاديمي.

٣- أن يكون لها (إن أمكن) هيئة استشارية علمية من الثقات (Advisory Body Scientific).

٤- أن يظهر بوعاء النشر قواعد التحرير تبين كيفية كتابة الأبحاث و طرق تقديمها وآلية مراجعتها و تحكيمها و خطوات قبول البحوث و النشر.

٥- أن يكون وعاء النشر في مجال التخصص للمتقدم.

٦- أن يكون لوعاء النشر ترقيم دولي الرقم الدولي الموحد للدوريات International Standard Serial Number (ISSN) ورقم تأثير (IF) في حالة الدوريات التي مر علي صدورها سنتين على الأقل.

٧- أن يكون قد صدر منها بضع أعداد منتظمة على الأقل، و تكون مفهرسة و ملخصات أبحاثها تظهر في الأدلة العالمية المعترف بها (مثل: Thomson Reuters ; the Science Citation Index Expanded and Journal Citation Reports/Science Edition).

وقد تلى ذلك جهود مؤسسة المعلومات العلميةISI Institute of Scientific Information جهود أخرى عديدة، وان كانت اقل شيوعا منها، مثل ما قامت به مؤسسة السفير عام 2004 بعمل فهرسة سكوبس Scopus والتي تضم أكثر من 15000 مجلة، وتوفر هذه الفهرسة مقياس لقوة تأثير الباحثين في الوسط العلمي يسمى مؤشر هيرسوك H-index وذلك بإحصاء عدد مرات الاستشهاد

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

ببحوثه من قبل الآخرين في مجلات علمية مفهرسة بقاعدة البيانات نفسها، إذا كانت هذه القيمة لأحد الباحثين.

كما قامت أيضا مؤسسة جوجل Google بعمل فهرسة من خلال محرك البحث جوجل سكولار Google Scholar الخاص بهذه المؤسسة، ليوفر فهرسة لكافة المعلومات المتوافرة على الإنترنت لكل منشور، ويتم ذلك بوضع رقم لوغاريتمي يمثل وزن المادة العلمية بمعدل النقر عليها واستخدامها عبر الشبكة العنكبوتية، وتسمى هذه الطريقة رتبة الصفحة Page rank.

وظهر بعد ذلك عدد من قواعد البيانات الأخرى المتعلقة بالفهرسة والتصنيف، أبرزها ما قامت به مؤسسة دار نشر العلوم الطبيعية (Natural Sciences Publishing) (NSP)، بداية من عام ٢٠١١ تحت رعاية اتحاد الجامعات العربية، وبالتعاون مع بعض أبرز المؤسسات العلمية والبحثية الرصينة في العالم العربي وخارجه، بعمل فهرس للمجلات المنشورة باللغة العربية كوسيلة لإعداد معامل التأثير العربي Arab Impact Factor، خدمة للمجتمع العلمي العربي ومؤسساته وباحثيه، وتحرص(NSP)، على إصدار تقرير بمعامل التأثير العربي، بناء على الإجراء السابق، بصورة دورية، وقد صدر التقرير الأول والذي يحتوي على ٣١ مجلة علمية عربية في ١٥ أكتوبر ٢٠١٥ والتقرير الثاني الذي يضم ٥٣ مجلة عربية في ١٥ أكتوبر ٢٠١٦ والأن يوجد أكثر من ٦٧٠ مجلة تحت التقييم والمتابعة لكى تصل الى المستوى المطلوب لإدراجهم في المشروع وحصولهم على معامل التأثير العربي – والهدف البعيد أن تستطيع المؤسسة مساعدة عدد ١٢٥٠ مجلة عربية لتصل الى المستويات العالمية.

ثانيا: معامل التأثير مفهومه والعوامل المؤثرة فيه، إيجابياته والانتقادات الموجهة إليه

على الرغم من تعدد مقاييس تصنيف وجودة المجلات العلمية والتي اعتمدت على مؤشر الاقتباس – كما سبق أن أوضحنا – إلا ان معامل التأثير Impact Factor يعد من أكثر معايير تقييم النشاط العلمي والمجلات العلمية المحكَّمة موضوعية، كما أنه أكثر تلك المعايير صلاحية وشهرةً وانتشارًا في التطبيق على مستوى العالم؛ الأمر الذي يتوافر له قواعد معلومات عالمية راسخة منذ أكثر من نصف قرن، والأمر الذي حدا أيضًا ببعض الأمم بإنشاء كشاف الاستشهاد المرجعي بها، مثل

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

الصين والهند وكوريا،... إلخ، حيث تقوم بعض المؤسسات حاليًّا بتلك الدول بحساب معاملات التأثير بشكل سنوي للمجلات العلمية المحكَّمة المسجلة عندها، ونشرها فيما يُعرف بتقارير استشهاد المجلات، والتي يتم فيها تصنيف المجلات وفق معاملات التأثير، فكثيرا ما يستخدم هذا المقياس كبديلٍ للأهمية النسبية لمجلةٍ ما في نطاقها، فالمجلات ذات "عامل التأثير" الأعلى تُعتَبَرُ أكثرَ أهميةً من المجلات ذات "عامل التأثير" الأقل.

ومن هنا نشأت فكرة "معامل التّأثير (Impact factor) (IF) – الصادر عن معهد المعلومات العلمي(Institute of Scientific Information (ISI والذى اكتسب الرعاية من مؤسسة تومسون رويترز (Thomson Reuters) والآن هو جزء من عمل مؤسسة تومسون رويترز – والذي يمكن استخدامه كأداة وطريقة لقياس الاستشهاد المرجعي (citation)، ويشير إلى مدى استخدام أبحاث ومقالات دورية ما، حيث يرتفع مؤشر معامل التأثير بحده في العادة ما بين سنتين إلى ٦ سنوات بعد النشر، كمقياس لأهميّة المجلات العلميّة المحكّمة ضمن مجال تخصّصها البحثي وترتيبها وفقا له، وتوجيه اهتمام الباحثين إلى النشر في تلك الأوعية آخذين بعين الاعتبار معامل التأثير لتلك الأوعية على مستوى التخصص، والذى تم ابتكاره من قبل "يوجين جارفيلد"، ويعكس معامل التّأثير مدى اعتماد الأبحاث العلميّة التي تُنشر حديثاً على عدد المرّات التي يُشار فيها إلى البحوث المنشورة سابقاً في تلك المجلات، واعتمادها مصادر لمعلوماتها، وبذلك تُعدّ المجلة التي تملك معامل تأثير مرتفع من المجلات المهمة في مجال تخصصها، حيث يوفر "معامل التأثير " تقييمًا كمِّيًّا ونوعيًّا لمدى جودة ورصانة المجلات المتخصصة في جميع مجالات المعرفة البشرية.

كما أن هناك معاملات تقييم أخرى مكملة وان كان معامل التأثير أقواها ويتم استخدامه بوجود مقيم معتمد، حيث توجد أيضاً مقاييس أخرى يمكن استخدامها كمؤشرات على أهمية الدوريات العلمية المحكمة، كعدد المرات التي تستشهد الأبحاث فيها بالأبحاث المنشورة في المجلة منذ نشأتها، والمدة الزمنية التي تستغرقها الأبحاث حتى تبدأ الأبحاث الأخرى بالاستشهاد بها، ومتوسط عمر البحث الذي تتوقف بعده الأبحاث عن الاستشهاد به، إلا أن الكثير من التساؤلات

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

تحوم حول جدوى مثل هذه المقاييس وقدرتها على قياس أهمية الدوريات العلمية، والبحوث التي تنشر فيها.

ومُعامل التأثير يُعرف بأنه: "متوسط عدد المرات التي تم فيها الاستشهاد بورقة البحث عن طريق باحثون آخرون في مراجع أوراقهم البحثية خلال السنتين الماضيتين"، او خلال الأربع سنوات الماضية وفق معامل التأثير خمس سنوات (IF5) والذي ظهر في عام ٢٠٠٩.

فتعريف معامل التأثير هذا بحسب ما يوضحه موقع Thomson Reuters، وهو المعيار المعتمد بين الأوساط الأكاديمية عالمياً في هذا الشأن، حسبما يذكر الموقع، فإن هذا المعامل يحتسب للمجلة أو الدورية عن طريق قسمة عدد الاقتباسات الكلي التي حصلت عليها المجلة، على عدد المقالات أو الأبحاث التي نشرت في ذات المجلة في فترة زمنية معينة.

معامل التأثير وبأبسط عبارة هو مقياس يوضح أهمية الدوريات العلمية في مجال تخصصها، وفقًا لإشارة الأبحاث الجديدة إلى ما هو منشور سابقًا في تلك الدوريات واستشهادها بها، بما يعني أهميتها وملاقاتها للقبول عند أهل التخصص، وبواسطته يتوفر التقييم الكمي والنوعي اللازم لترتيب المجلات وتصنيفها؛ ليمكن تقييمها أكاديميًّا وتحديد جودتها وتميُّزها الأكاديمي، ومعامل التأثيرIF يَحْسبُ سَنوياً لتلك المجلاتِ التي فَهرَست في(Journal Citation Report (JCR ويتضمن فقط المجلات التي تفهرس ضمن ثومسون رويترز العلمي وهذا يحدث سنويا، ونظرا لأهميته IF في بَعْض البلدانِ، يتم ذلك بتمويل حكومي مؤسسي، وتقوم بتعيين اللجانَ بشكل دوري لتقييم المجلات التي لها معامل تأثير، وتخصص للباحثين علاواتِ ومكافئات نقدِية للنشر في مجلاتِ التأثيرِ العاليةِ، وفي بَعْض الكليات، طلاب دراسات العليا يَجِبُ أَنْ يَنْشروا على الأقل مقالتان للحصول على الماجستير و٤ للحُصُول على الدكتوراهِ في مجلات IF.وتشجيع الباحثين على للنشر في المجلات العالمية والمدرجة في قواعد بيانات شبكة المعرفة (Web of Knowledge) التابعة لمؤسسة تومسون رويترز . (Thomson Reuters)

ويعتبر معامل التأثير مؤشراً عددياً رئيسياً تقاس به أهمية المجلة في تخصصها وحقلها، وأحد أدوات القياس الكمية لتصنيف وتقييم ومقارنة المجلات العلمية، وتحديد نوعية المجلة ونوعية

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

الأبحاث التي تنشرها مجلة ما ونوعية المؤسسة ومن يعمل بها من خلال الأبحاث التي تنشرها تلك المؤسسة، بما يسهم تعريف الباحثين وناشري الأبحاث بالدوريات ذات الجودة العالية في التخصصات والموضوعات المختلفة، عدد الاستشهادات المرجعية لمقال في مجلة خلال فترة زمنية معينه.

تظهر أهمية النشر في مجلات ذات معامل التأثير مرتفع لأن بحوث تلك المجلات هي الوحيدة التي سوف تكون في متناول أيدي باحثي وعلماء دول العالم، ومن خلالها يتم التواصل معهم وعلى أساسها يتم خلق جو من التنافس الأكاديمي (الذي بدوره يسهم في تقديم أبحاث مميزة ونوعية) وعن طريقها تتم عملية ترسيخ مبادئ البحث العلمي الأصيل الذي يساهم في التطوير العلمي والتكنولوجي للوصول الى مصاف الدول المتقدمة.

العوامل التي تؤثر في معامل التأثير

على الرغم من شيوع وأهمية معامل التأثير الا أنه توجد عوامل عديدة تؤثر عليه وعلى قيمته من أبرزها:

١- تاريخ النشر: يعتمد معامل التأثير فقط على بيانات الاستشهاد ويهتم بتكرار استشهاد المقالات من مجلة في أول بضع سنوات من النشر، المجلات التي بها مقالات يستشهد بها بثبات لفترة طويلة من الزمن (مثلا ١٠ سنوات) تخسر بهذه الطريقة من الحساب.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

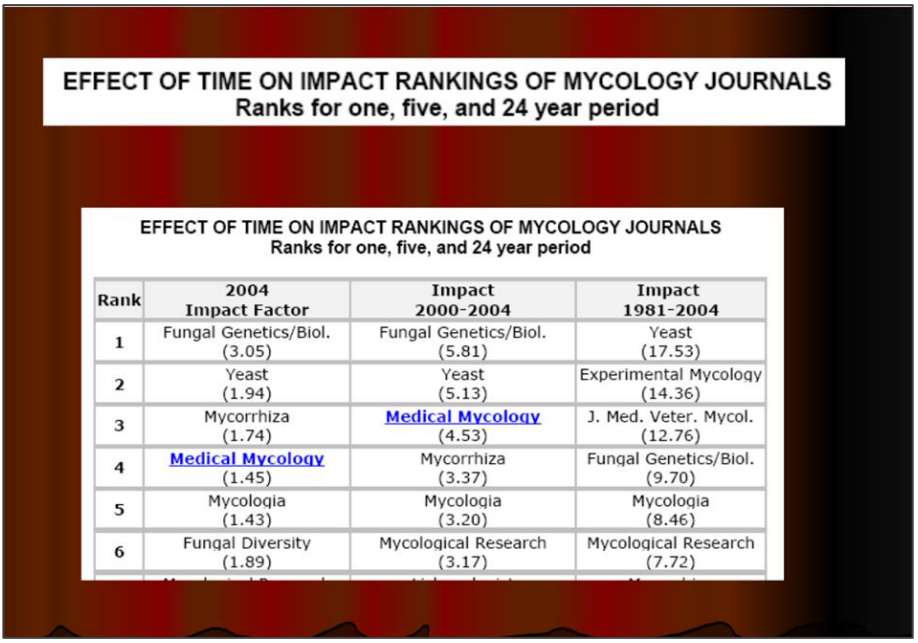

EFFECT OF TIME ON IMPACT RANKINGS OF MYCOLOGY JOURNALS
Ranks for one, five, and 24 year period

Rank	2004 Impact Factor	Impact 2000-2004	Impact 1981-2004
1	Fungal Genetics/Biol. (3.05)	Fungal Genetics/Biol. (5.81)	Yeast (17.53)
2	Yeast (1.94)	Yeast (5.13)	Experimental Mycology (14.36)
3	Mycorrhiza (1.74)	Medical Mycology (4.53)	J. Med. Veter. Mycol. (12.76)
4	Medical Mycology (1.45)	Mycorrhiza (3.37)	Fungal Genetics/Biol. (9.70)
5	Mycologia (1.43)	Mycologia (3.20)	Mycologia (8.46)
6	Fungal Diversity (1.89)	Mycological Research (3.17)	Mycological Research (7.72)

٢- المجلات الكبيرة مقابل الصغيرة: المجلات الكبيرة تميل إلى أن تكون لها عامل تأثير أعلى دون ان تكون له علاقة بجودتها.

٣- متوسط الاستشهاد: عامل التأثير يهتم فقط بمتوسط الاستشهاد وعليه قد يكون عدد قليل من الأوراق في مجلة مستشهد بها كثيرا مما تزيد بشكل كبير معامل تأثيرها، في حين ورقة أخرى في نفس المجلة من المحتمل آلا يستشهد بها على الإطلاق، لذلك ليس هناك علاقة مباشرة بين تكرار الاقتباس لمقال مفرد أو نوعية ومعامل تأثير المجلة.

٤- مقالات المراجعة (review articles): (التي تميل إلى الحصول على الاستشهادات)، والمقالات الافتتاحية، والرسائل، وملخصات اللقاء، والملاحظات. إدراج هذه المنشورات يتيح الفرصة للمحررين والناشرين لمعالجة النسبة المستخدمة لحساب معامل التأثير ومحاولة زيادة عددهم.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

٥- التخصصات التي تنمو وتتغير بسرعة: تخصصات مثل الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية لها معدلات استشهاد عالي ذلك فإن تلك المجلات دائما لها معاملات تأثير أعلى من التمريض، على سبيل المثال.

٦- محور الاستشهاد/ الفهرسة: تركيز معهد المعلومات العلمية على بعض التخصصات دون الأخرى.

أما فيما يتعلق بإيجابيات معامل التأثير وسلبياته وما يوجه الية من انتقادات، فقد اكد العديد من المهتمين بقضايا النشر العلمي ان لمعامل التأثير جوانب ايجابية عديدة من أبرزها:

١- مقياس منطقي وجيد خاصة لو استخدم بحكمة.

٢- سهولة التطبيق، مع توفر الحيادية من خلال التوحيد البيلومتري في نظام التقييم.

٣- الشفافية.

٤- متاح على نطاق كبير وسهل الفهم والاستعمال وهو الاكثر قبولا وشعبية عن غيره من المقاييس البديلة.

٥- طريقة فعالة وموضوعية ومفيدة لمقارنة المجموعات البحثية والمجلات العلمية شاع تطبيقها في المفاضلة لاختيار المجلات في المكتبات في ضوء الميزانيات المتاحة.

وفي المقابل يواجه معيار معامل التأثير العديد من الانتقادات، فعلاوة على الجدل القائم حول جدوى وجود مقاييس معيارية للاستشهادات أصلاً فإن الانتقادات لمعامل التأثير تتمحور بشكل أساسي حول صحة مدلول هذا المقياس وإمكانية سوء استغلاله ثم الأخطاء التي يمكن أن تتم عند استخدامه.

١- إن استخدام المتوسط الحسابي للاستشهادات المرجعية لا يعبر بشكل صحيح عن هذا التوزيع الاحتمالي.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

٢- يمكن للعديد من الأبحاث، خاصة ذات معامل التأثير المنخفض، أن تكون الكثير من استشهاداتها لأبحاث كتبت من قبل نفس مؤلف البحث (وهو ما يعرف بالاستشهاد الذاتي)،

٣- يمكن للمجلة أن تقوم بنشر عدد أكبر من الأبحاث ذات الطابع المسحي، والتي تقوم بتصنيف الأبحاث في مجال معين دون تقديم إضافة علمية جديدة، مما يرفع من معامل التأثير لهذه المجلة ويرفع ترتيبها ضمن المجلات في مجالها العلمي.

٤- دعوة الباحث القراء للاستشهاد بالبحوث الخاص به عند ذكر معلومة معينة.

٥- الاستشهاد في الافتتاحية بالأبحاث التي نشرت فيها سابقاً.

٦- أن المجلات التي تنشر أوراق مراجعات (Review Articles) تحصل في العادة على عدد أعلى من الاقتباسات قياساً بالمجلات التي تنشر أوراقاً بحثية ومقالات علمية اعتيادية.

٧- أن النشر العلمي المحكم يمكن أن يخضع لاعتبارات متغيرة في السياقات الزمانية والمكانية، موضوع الاقتباسات وبالتالي معاملات التأثير المبنية عليها قد لا يخلو مما يمكن اعتباره تحيزات ايديولوجية أو ثقافية أو جغرافية، فهنالك بين المؤلفين من قد يتحيز في اقتباساته لمجلات أو مقالات دون أخرى لأسباب غير علمية أو موضوعية.

ثالثا: الجهود العربية في سبيل تصنيف ووضع معايير لجودة الانتاج العلمي المنشور باللغة العربية، وصولا الى مشروع معامل التأثير العربي

على الرغم من المكانة الكبيرة للغة العربية اليوم، واعتماد الباحثين في العلوم الشرعية والعربية في مختلف الجامعات والمراكز البحثية في العالم عليها في إعداد أبحاثهم ودراساتهم إلا أن هذه اللغة لم تنل النصيب الوافي من الاهتمام الذي وجدته اللغات الأخرى.

ففي الوقت الذي توجد فيه اليوم العديد من القواعد الإلكترونية الخاصة بنشر الإنتاج العلمي -الأبحاث، والدراسات، والمستخلصات- المنشورة باللغات الأخرى كالإنجليزية والفرنسية، وعلى الرغم من المحاولات العربية لتطوير قواعد متخصصة في نشر أو توزيع الإنتاج

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

العلمي الصادر باللغة العربية، مثل" شبكة المنهل" المملوكة لشركة المنهل التكنولوجية، وقاعدة "معرفة" التابعة لشركة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي، وقاعدة دار المنظومة، وغيرها، إلا أنه لا توجد حتى اليوم قاعدة إلكترونية شاملة تستهدف إدراج وتصنيف أوعية النشر العلمي الصادرة باللغة العربية، وذلك على الرغم من استشعار الجامعات والمؤسسات البحثية العربية بأهمية هذا الأمر، اضافة الى أن تلك القواعد تقوم بفهرسة ونشر كل ما يقدم لها او تستطيع الوصول اليه بغض النظر عن جودته.

والواقع انه يوجد العديد من قواعد المعلومات العربية من أبرزها:

قاعدة (معرفة)

وتضم ما يزيد عن 1373 دورية علمية وإحصائية وحوالي 150000 مقالة بالنص الكامل وآلاف من مراجعات الكتب والرسائل الجامعية. كما يشارك في هذه القاعدة ما يزيد عن 280 جامعة ومركزا بحثي وجهازا إحصائي ومنظمة إقليمية في العالم العربي من ١٩ دولة عربية.

أرشيف المحكمات والدوريات (آسك زاد)

يحتوي على نسخ الكترونية من الأرشيف الكامل لأكثر من 191 محكمة ودورية علمية صادرة عن جامعات ومؤسسات عربية تم الاتفاق على إتاحة إصداراتها للجامعات والمؤسسات المستفيدة من خدمات أسك زاد، يتيح الأرشيف إمكانية البحث في البيانات الببليوجرافية الخاصة بكل دورية بالإضافة إلى إمكانية تصفح وحفظ وطباعة الأعداد والمقالات الكاملة للاستفادة منها في البحث الأكاديمي.

قاعدة المعلومات التربوية Edu Search

وتعتبر القاعدة الأولى في العالم العربي للمتخصصين والباحثين في المجال التربوي والتعليمي، والعلوم الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة، حيث تغطي القاعدة تقريبا جميع الدوريات التربوية العلمية الصادرة باللغة العربية بنصوصها الكاملة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

المنهـــل

وتوفر الوصول لآلاف المنشورات الإلكترونية من الجامعات العربية الرائدة عالمي ومراكز الأبحاث والمجتمعات العلمية. وتوفر المنهل قواعد معلومات ذات نصوص كاملة يمكن البحث فيها وتحتوي على منشورات عربية محمية بالحقوق الفكرية.

قاعدة معلومات العلوم الإنسانية Human Index

تضم تقريبا جميع الدوريات والمجلات العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة في مجالها، الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة علاوة على أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات باللغة العربية. وتغطي القاعدة ما نشر في الدوريات العربية في مجال العلوم الإنسانية منذ عام 1934 وحتى الآن.

قاعدة معلومات اللغة والادب Arab Base

تضم قاعدة معلومات اللغة والأدب والعلوم الانسانية تقريبا جميع الدوريات والمجلات العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة في مجالها، الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة علاوة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات باللغة العربية، وتغطي القاعدة ما نشر في الدوريات العربية في مجال علوم اللغة والأدب والعلوم الإنسانية منذ عام 1934 وحتى الآن.

واذا كانت قضية جودة البحث العلمي والنشر العلمي المحكم باللغة العربية موضع اهتمام كبير على الصعيد العربي ؛ نظراً لأهميته في إثراء المكتبة العربية بدراسات تدعم تطور المجتمعات وترتقي بالتنمية المستدامة، كما أن البحث العلمي المحكم باللغة العربية هو مقياس حقيقي لمدى تطور المنظومة البحثية في الدول العربية، ومؤشراً لمستوى الدعم لهذه الدوريات والمجلات العلمية في ضوء معايير البحث العلمي، ومن خلال ما أشارت إليه الدراسات السابقة، وخبرة الباحث لاحظ وجود تذبذب في جودة البحوث العلمية المحكمة باللغة العربية وتفاوت في مستواها ومستوى التزامها بمعايير البحث العلمي، مما يقلل من الاستفادة منها في تطوير المنظومة البحثية،

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

وغياب الإنتاج البحثي المنشور باللغة العربية عن ساحة التصنيف العالمي تماماً، فلا توجد مجلة عربية واحدة حصلت على معامل تأثير عالمي.

حيث تشير مؤشرات النشر الدولي للبحوث والأوراق العلمية -في مجملها-إلى ضعف الإسهام العربي في رصيد المعرفة البشرية، والحقيقة أن جزءًا كبيراً من هذا الضعف يعود إلى تدني تمثيل أوعية النشر العربية في قواعد المعلومات العالمية، مثل: قاعدة بيانات شبكة العلومISI - ، ومن ثم فإن السعي لإدراج الدوريات العربية في هذه القواعد سيفتح آفاق أرحب كي يصل الإنتاج العلمي العربي، وتوثق إضافته إلى المعرفة في المستوى الدولي.

ويلاحظ أن الأرقام التي ترصدها بعض الجهات المعنية بمؤشرات الأداء العلمي والنشر الدولي تشير في جملتها إلى ضعف الإسهام العربي في رصيد المعرفة البشرية المعاصرة، غير أن المتأمل في مدى دقة هذه المؤشرات من حيث طبيعة البيانات التي تعتمد عليها والمقاييس الإحصائية التي تستخدمها يكتشف أنها مؤشرات لا تعبر في حقيقة الأمر عن واقع هذا الإسهام العربي، بقدر ما تعكس غياب تمثيل هذا الرصيد في منافذ النشر الدولية، وبخاصة تلك المدرجة ضمن قواعد النشر العالمية، مثل :قاعدة بيانات شبكة العلوم (Web of Science-ISI).

ان تدنى متوسط النشر الدولي للمؤسسات الأكاديمية العربية (متوسط عدد الأبحاث المنشورة لكل باحث)، يرجع لعدة أسباب منها وجود عدد كبير من أعضاء هيئة البحوث في إعارات أو انتدابات خارج الجامعة وبالتالي يحسب إنتاجهم العلمي للجهة المعار إليها بالرغم من أنهم يتم عدهم على جهة عملهم الأصلية، واضافة الى ان عدد كبير من أعضاء التدريس بالمؤسسة في تخصص العلوم الاجتماعية والإنسانية وأبحاثهم تنشر باللغة العربية وبالتالي لا تدخل في حساب المؤشرات الدولية.

إن تقييم واقع النشر باللغة العربية في قواعد نشر شبكة العلوم، والمعدلات المأمولة والمتوقعة، يجب أن يتم في نوع من الحذر والدقة، فالبيانات المستقاة من شبكة العلوم تشير بوضوح إلى سيطرة اللغة الإنجليزية سيطرة شبه مطلقة على النشر العلمي؛ فأكثر من 33.5 مليون ورقة محكمة

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

من ال36.622 مليون ورقة متضمنة في قواعد بيانات شبكة العلوم هي باللغة الإنجليزية، وهو ما يمثل .% 91.6 من هذه النسبة من النشر باللغة الإنجليزية.

نحو معامل تأثير عربي

في عصر المنافسة والزيادة الهائلة في المعلومات والمعارف وتعدد قنوات نشرها، تطلعنا الى مجتمع علمي عربي متطور تشيع فيه ثقافة التقييم والرصد وقياس الأداء، فانه مما يسئ الباحث العربي غياب الانتاج البحثي المنشور باللغة العربية عن ساحة التصنيف العالمي تماما، و عدم وجود قواعد بيانات للإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، وبسبب ان كثير من المجلات التي تصدر باللغة العربية لا تلتزم بمعايير النشر المتعارف عليها عالميا، وإلى سيطرة اللغة الإنجليزية سيطرة شبه مطلقة على النشر العلمي بقاعدة بيانات شبكة العلوم (Web of Science-ISI)، الأمر الذئ أدئ الى عدم حصول مجلة عربية الحرف واحدة على معامل تأثير عالمي.

وانطلاقا من كل ما سبق عن أهمية معامل التأثير فانه ولأسباب مختلفة، ومن عدم وجود للأسف اهتمام عالمي بحساب معاملات التأثير للمجلات العربية، وعدم وجود مؤشرات دقيقة ومنهجية على مدئ جودة النشاط العلمي العربي؛ جاء الاهتمام بالسعي لتوفير "معامل التأثير العربي"، يكون معامل خاص بالمجلات العربية دون غيرها، كرد فعل طبيعي للاحتكار الذي تفرضه تومسون رويترز على تصنيف المجلات والدوريات، وحرمان المجلات العربية من هذا الحق.

ففي العام ٢٠٠٧ فكر محمود عبد العاطي رئيس قسم الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات بمدينة زويل في إقامة (حائط الصد) ضد مؤتمر هنري بنرمان كامبل (معامل التأثير العربي للأبحاث)..!! بذر الرجل نبات مشروعه في البحرين وأنبت ثمرته في القاهرة وشاركه الفكرة زملاء في السعودية والكويت، وأيده العلماء من المحيط إلى الخليج وباركت الجامعة العربية المشروع.

وانطلاقا من اهمية وضرورة توفير معامل تأثير عربي، نظمت جامعة الملك سعود ممثلة في عمادة البحث العلمي المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي تحت شعار "معاً نحو نشر علمي متميز" خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ ذي الحجة ١٤٣٦ هـ الموافق من ١١ إلى ١٣ أكتوبر 2015م في مقر الجامعة

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

بالرياض، و "ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون" بجامعة الامام في أكتوبر ٢٠١٥.

ومعامل التأثير العربي يرمى إلى إثبات المعلومات والأبحاث العلمية المنشورة في المجلات العلمية المعتمدة باللغة العربية فقط وإعطائها معاملا علميا عالميا يرمى إلى رفعة المجلات العلمية باللغة العربية بعيدا عن اللغات الأجنبية الأخرى وبالتالي يتم إثبات العربية كلغة تستخدم في الأبحاث والدراسات العلمية العالمية مثلها مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية بل و العبرية والأخيرة تقوم عليها عشرات المجلات العلمية والطبية وان كانت العبرية قد اندثرت لألف عام..!! الأمر الذي سوف يعود بالعالم العربي لاستخدام لغته الأم في البحث العلمي مما ينمى العقل العربي ويثرى من المعرفة العربية ويسهل الألفاظ ويحدو بالعرب نحو وضعهم المثالي القديم كملوك وسادة للحضارات الإنسانية بدلاً من ذلك التخبط الذى يعيشه الكثير من العلماء العرب فلا هم أبدعوا بلغتهم الأم ولا هم فقهوا لغة وثقافة الأخرين.

حيث يوفر "معامل التأثير العربي" تقييمًا كمِّيًّا ونوعيًّا لمدى جودة ورصانة المجلات العربية المتخصصة في جميع مجالات المعرفة البشرية، وذلك بهدف رصد النشاط العلمي العربي في أبرز قنواته التي تعد القناة الأساس في الاتصال العلمي بين الباحثين منذ ما يقرب من ٣٥٠ عامًا وهي المجلات العلمية.

رابعا: مبررات الدعوة الى وجود معامل تأثير عربي للمجلات والبحوث المنشورة باللغة العربية

ان الدعوة الى ضرورة وجود معامل تأثير عربي للمجلات والبحوث المنشورة باللغة العربية يقف وراءها مبررات عديدة من أبرزها:

١- كسر احتكار مؤسسات النشر العالمية واقتصارها على البحوث المنشورة باللغات غير العربية، ووضع مجموع من الشروط المجحفة لأوعية النشر باللغة العربية، والتي قد لا يكون لها علاقة بجودة النشر العلمي، اضافة الى اهميته في اعادة شيء من الاعتبار إلى لغتنا الأم، ويضع المتميز من الدوريات والبحوث في دائرة الضوء، ويعيد شيئًا من التوازن إلى الفوضى الكمية والنوعية

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

التي نتجت عن كثرة أوعية النشر بلا ضوابط، يخرج البحوث الجيدة والمطورة من المخازن والأرفف والأدراج، إلى الفضاء السيبيري الرحب؛ لتصبح متاحة للاطلاع والمقارنة ومعرفة السابق واللاحق، والمؤثر والمتأثر، بدلا من حالة الإخفاء والإنكار التي تسببت بالتأكيد في حالات إعادة إنتاج لبحوث قديمة، دون وجود إمكانية لرصد هذه الحالات، أو مع ندرة رصدها، وربما كانت "إعادة الإنتاج" كلمة بريئة مخففة للتعبير عما هو أكبر جرمًا ويشجع العلماء والباحثين على خوض غمار البحوث ذات الصبغة.

٢- افتقار المجلات التي تنشر باللغة العربية، وغالبيتها العظمى تنتمي للحقول الاجتماعية والتربوية والانسانيات، لجهة تصنيفية موحدة لتحديد معاملات تأثير لها، والذى يعد من أهم مشاكل المحتوى العربي المنشور، اضافة الى عدم وجود فهارس اقتباس لأي من المنشورات باللغة العربية، وهو ما يجعل البحوث العربية بالكامل خارج سياق التنمية، فلا هي متاحة للاستغلال العملي في مجال الصناعة كما هو الحال في الدول المتقدمة، ولا هي متاحة لاستكمال البحث وتطويره واستمرار مسيرة البحث العلمي.

٣- الحاجة الملحة إلى تعزز مكانة اللغة العربية، والمساهمة في خدمة المؤسسات البحثية والمراكز، والمجالس، والهيئات العلمية والعربية، والدولية، التي تفتقد حاليا للآليات الموضوعية اللازمة لتقويم الأبحاث والأوراق العلمية المنشورة باللغة العربية، رغم بعض الجهود المتناثرة لإيجاد أي آلية لتقويم المجلات العلمية الصادرة باللغة العربية دون اتخاذ أي مبادرة حقيقية لتحقيق هذا الهدف.

٤- تأكيد أهمية الاعتزاز بهويتنا العربية وتسجيل مجهود الباحثين في الوطن العربي في محتوى عربي يعود علي أمتنا العربية بالنفع، وحان الوقت ان ندعم النشر باللغة العربية إلى جانب النشر باللغة الإنجليزية، فمعامل التأثير العربي منصة عربية بأدوات عالمية لنشر أبحاث علمية رصينة بلغة المنطقة، وسوف يعود هذا المشروع القومي علي الأمة العربية بالعائد والتنمية، إذا أحسن استخدامه والاستفادة منه، وخاصاً في مجال تصنيف الجامعات العربية على المستوى

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

الإقليمي والعالمي، كما أن معامل التأثير العربي سيتيح للباحثين الاطلاع علي ما هو جديد وما سيساعدهم في أبحاثهم ودراساتهم.

٥- تشجيع العلماء والباحثين على خوض غمار البحوث ذات الصبغة المحلية والإقليمية، والتي ربما لا تروق للدوريات الإنجليزية عالية التأثير، بما أخرج كثيرًا من العلماء عن خدمة القضايا العلمية الوطنية لبلادهم،

٦- ان وجود ذلك المعامل سينتج عنه امكانية تصنيف للدوريات، والمجلات العربية، ذلك التصنيف الذي سيؤثر على اعتبارها في منح درجات لترقية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، بناء على نشر بحوثهم في الدوريات ذات التصنيفات المختلفة.

٧- الاستجابة لتطلعات الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والبحثية عبر العالم الرامية إلى وجود جهود علمية وتقنية تستهدف إدراج، وتصنيف الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، لاسيما في ظل الفراغ الناشئ عن عدم وجود مبادرات عربية أو أجنبية في هذا المجال، وفي هذا يرى محمود عبد العاطي الى أنه مما يسيء الباحث العربي غياب الإنتاج البحثي المنشور باللغة العربية عن ساحة التصنيف العالمي تماماً، فلا علم لدينا بحصول مجلة عربية الحرف واحدة على معامل تأثير عالمي، وهو ما يتطلب من مؤسساتنا العلمية العربية ضرورة رعاية مشروع معامل التأثير العربي لكى يكون منارة لصناع القرار والمعنيين باستراتيجيات البحث العلمي في أوطاننا العربية عبر ما يوضحه من تقرير مهني دوري عن جودة المجلات الناطقة بالحرف العربي، وتصنيف الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولا يساورنا أدنى شك في أن عدداً من مؤسساتنا يترقب نجاح هذا الحدث العلمي المهم.

٨- الإسهام في دعم المحتوى العربي على الإنترنت، بما يستجيب للمبادرات الداعية لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت، إلى جانب دور هذه المبادرة في دعم صناعة البرمجيات التي تدعم اللغة العربية.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

٩- رفع كفاءة الأبحاث المكتوبة باللغة العربية، وما يتصل بها من علوم، حيث سيعمل المشروع على تصنيف المجلات العلمية بناء على معاملات تأثيرها Impact Factors في الإنتاج العلمي في التخصص، إلى جانب تصنيف الباحثين بحسب تأثير إنتاجهم العلمي في الإنتاج العلمي للباحثين الآخرين.

١٠- ان الباحثين العرب خاصة في العلوم الاجتماعية والانسانية بغض النظر عن تخصصاتهم، يفضلون استخدام اللغة العربية كلغة للبحث اكثر من اللغات الاجنبية مجتمعة، واهمية ذلك تكمن في توجه الباحثين العرب الى جمهور القراء العرب لبث افكارهم العلمية ونشر انتاجهم الفكري، على اعتبار ان المجتمع العربي وجمهور القراء العرب ليسوا في حاجة الى بث افكارهم العلمية ونشر انتاجهم الفكري من المجتمعات الغربية، كما ان الموضوعات التي يعالجونها في بحوثهم تهم القارئ العربي وليس الأجنبي.

وقد حدد القائمون على اعداد مشروع معامل التأثير العربي اهميته في الجوانب التالية:

١- تعريف الباحثين العرب بأبرز المجلات العلمية في تخصصاتهم الموضوعية، وفقا لمعامل التأثير؛ بما يتيح الفرصة لهم للنشر في تلك المجلات البارزة.

٢- مساعدة الهيئات العربية لمنح الجوائز في العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية وايضا لجان الترقية العلمية في الجامعات العربية على الكشف عن أبرز المجلات العربية في تخصصاتها العلمية، والكشف عن معامل التأثير الفعلي لكل مجلة من هذه المجلات ومعامل التأثير للباحثين العرب.

٣- تعريف دور النشر العربية القائمة على إصدار المجلات العلمية، بمدى تأثير تلك المجلات في تخصصاتها الموضوعية؛ وبما يتيح الفرصة لهم للارتقاء بمستوى تلك المجلات.

٤- تعريف الباحثين العرب بمدى تأثيرهم العلمي من خلال الإشارات المرجعية إلى دراساتهم المنشورة في المجلات المتخصصة العربية الرصينة.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

٥- التعرف على أكثر المدارس العلمية العربية حظوة بالاستشهادات المرجعية، ومن ثم أبزرها في تخصصاتها العلمية.

٦- الكشف عن أكثر المؤسسات العلمية والبحثية بروزًا وتأثيرًا في تخصصاتها العلمية، من خلال الإشارات المرجعية إلى أعمال منسوبيها من الباحثين.

٧- الكشف عن طبوغرافية البحث العلمي العربي على العموم، في جميع تخصصات المعرفة البشرية.

٨- الكشف عن العلاقات العلمية فيما بين المجلات العربية وبعضها البعض، والتخصصات العلمية، والدول العربية ناشرة تلك المجلات وبعضها البعض؛ وذلك عن طريق أسلوب تبادل الاستشهاد المرجعيInter-citation .

وتتبع مؤسسة (NSP) المعايير المتعارف عليها في المجتمعات العلمية، في فحص مدى إدراج المجلات المتخصصة كوثائق مصدرية؛ وذلك مثل توافر هيئة للتحرير بتلك المجلات، والنص بوضوح على خضوع مقالاتها للتحكيم العلمي، وانتظام صدورها، والتزامها على وجه العموم بأخلاقيات وأعراف النشر العلمي. ويقوم على النظر في المجلات العربية على ضوء تلك المعايير، نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة.

ويتم إجراء التقييم من خلال تحليل عوامل متعددة، مثل استعراض عدد الاستشهادات بالبحوث المنشورة في هذه المجلات من قِبل المجلات الأخرى، والأصالة والجودة العلمية للبحوث المنشورة، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير، وانتظام صدور المجلات، ونظام تحكيم البحوث فيها، فضلًا عن الالتزام بأخلاقيات البحث والنشر العلميين.

وقد ضعت مؤسسة (NSP) مجموعة من الشروط لاختيار المجلة لتكون ضمن مقتنياتها فيما يلي:

١- أن يكون للمجلة رقم تصنيف دولي للنسخة الورقية وآخر للنسخة الإلكترونية.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

٢- أن يكون للمجلة موقع إلكتروني يحتوى على جميع المعلومات.

٣- أن تصدر بشكل منتظم.

٤- أن تكون هيئة التحرير من الأساتذة المشهود لهم علميًّا.

٥- أن تكون البحوث موزعة جغرافيًّا.

٦- أن يحتوي الموقع على قواعد النشر وأخلاقيات النشر وقواعد الملكية الفكرية.

٧- الالتزام بمواعيد النشر المعلنة لكل عدد.

٨- الالتزام بقواعد تعيين أعضاء هيئة التحرير.

٩- الاهتمام بالدقة اللغوية.

وفي إطار السعي نحو العمل على تطوير معامل التأثير العربي وتفعيل دوره والمساعدة في تحقيق اهدافه، استلزم الأمر زيادة الوعي بأهميته وضروريته في مصر والعالم العربي بأكمله عن طريق المؤتمرات العلمية والندوات والمحاضرات العامة بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

وهو ما سعى المسئولون عن المشروع الى الأخذ به من خلال المسارات التالية:

١- عقد العديد من الندوات وورش العمل بالجامعات المصرية، والعربية للتعريف بالمشروع واهميته وضرورته (المنوفية القاهرة ثم جامعة بنها، واخير جامعة أسيوط)، ورشة إعداد المراجعات العلمية – ورشة ادراج الدوريات العلمية DOAJ – ورشة معامل التأثير العربي، وفتح الباب امام الجميع للكتابة عن معامل التأثير على الموقع المخصص له تحت عنوان قالوا عن معامل التأثير.

٢- الاعلان عن المشروع من خلال كل وسائل الاعلام وشبكة المعلومات الدولية وتوضيح اهميته للارتقاء بالإنتاج البحثي العربي -أحاديث صحفية -نشر فيديوهات عن المشروع على شبكات التواصل والانترنت.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

٣- عقد المؤتمرات المتخصصة في مجال قياس المعلومات ومعامل التأثير كان من أبرزها:

- المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات و معامل التأثير العربي ٦-٩ اغسطس ٢٠١٦ International Conference of Informatics and Arab Impact Factor 9 Aug 2016, Alexandria.
- المؤتمر الدولي الثاني للنشر العلمي ومعامل التأثير العربي ٦-٩ مايو ٢٠١٧ في مملكة البحرين تحت رعاية اتحاد الجامعات العربية.

٤- اصدار تقارير دورية عن المشروع ومعاملات التأثير للمجلات ونشرها بكافة طرق النشر واتاحتها للجميع، فقد صدر التقرير الأول والذي يحتوي على ٣١ مجلة علمية عربية في ١٥ اكتوبر ٢٠١٥ والتقرير الثاني الذي يضم ٥٣ مجلة عربية في ١٥ اكتوبر ٢٠١٦ ومنشور على الموقع التالي http://arabimpactfactor.com/ . والأن يوجد أكثر من ٦٧٠ مجلة تحت التقييم والمتابعة لكي تصل الى المستوى المطلوب لإدراجهم في المشروع وحصولهم على معامل التأثير العربي، والهدف البعيد أن نستطيع مساعدة عدد ١٢٥٠ مجلة عربية لتصل الى المستويات العالمية.

٥- اختيار مجموعة من المتخصصين والمهتمين على مستوى العالم للعمل كلجنة علمية واستشارية للمشروع كمتطوعين.

٦- التعاون مع بعض أبرز المؤسسات العلمية والبحثية الرصينة في العالم العربي وخارجه؛ كان اخرها المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، لإطلاق منصة عربية تقوم بخدمة الباحثين والدارسين العرب ومساعدتهم على معرفة أثر المجلات التي تصدر باللغة العربية، وتكون مرجعاً لجميع الباحثين على غرار نظيراتها الأجنبية، -لتعزيز النشر العلمي العربي والتصنيف للمجلات التي تصدر باللغة العربية.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

خامسا: المتطلبات التي تضمن نجاح هذا المشروع القومي واستمراره، ودور الجامعات والمؤسسات البحثية في العالم العربي في ذلك

وفي ضوء ما تم عرضه فان وجود معامل تأثير عربي ونجاحه يتطلب ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي:

١- التزام المجلات العلمية التي تصدرها الجامعات والمؤسسات والجمعيات العلمية بقواعد النشر المتعارف عليها دوليا.

٢- الزام كل المجلات العلمية بضرورة توافر نسخة الكترونية منها.

٣- وجود مخزون وقواعد بيانات لكل الانتاج العلمي الصادر باللغة العربية التي استوفت الشروط العامة للنشر في المجلات العلمية الرصينة.

٤- وجود برامج حاسوبية لحساب معامل التأثير للمجلات المتقدمة لذلك.

٥- نشر الوعي بأهمية النشر العالمي، وإشاعة ثقافة هذا النمط من النشر بين أعضاء هيئة التدريس.

٦- تعريف الباحثين العرب بأبرز المجلات العلمية في تخصصاتهم.

٧- تحفيز أعضاء هيئة التدريس العرب على استخدام النشر الالكتروني وتطوير قدرتهم على النشر عبر شبكة الإنترنت مما يسهم في تنمية أدائهم العلمي والأكاديمي، وإثراء المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت.

٨- عند النظر لموضوع معامل التأثير فإنه لا يجب وضع المجلات والدوريات التي تتبع للعلوم الطبيعية والتطبيقية في نفس السلة مع تلك التي تنتمي للحقول الاجتماعية والانسانية.

٩- ينبغي الانتباه لوجود مجلات ودوريات تورد على مواقعها معاملات تأثير بمسميات معدلة قليلاً صادرة عن جهات مشكوك في مصداقيتها. ومن أجل تجنب الوقوع في شرك هذه المجلات فإنه من الأصوب العودة دائما الى القوائم المعلنة من طرف Thomson Reuters.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

أما عن دور الجامعات في تحسين عملية النشر العلمي تدعيما لمعامل التأثير العربي فتتمثل فيما يلي:

١- نشر الوعي بأهمية النشر العالمي، وإشاعة ثقافة هذا النمط من النشر بين أعضاء هيئة التدريس.

٢- النهوض بالبحث العلمي على مستوى كل جامعة على حدة بل وعلى مستوى الدولة.

٣- تحسين وضعية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال تبني معايير عالمية في الطرح والمعالجة والمنهجية والنشر.

٤- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الإسهام في عولمة المعرفة، حيث لا يمكن أن يوجد تعليم عالي منعزل، وغير منفتح على الثقافات الأخرى.

٥- تحقيق الحضور العالمي لأعضاء هيئة التدريس والجامعات التي ينتمون إليها من خلال المشاركة في النشر العلمي العالمي وحضور المؤتمرات العلمية، وبالتالي حصول الجامعة على اعتراف دولي أوسع. وتعريف العالم بالبحوث والدراسات التي أنجزتها الجامعات العربية، حيث يمكن إدراج بعض المجلات العربية في قواعد بيانات يسهل الوصول إليها رقمياً.

٦- تعزيز قيم الإبداع والابتكار بين الباحثين من منسوبي الجامعات مما ينتج عنه إعداد بحوث علمية متميزة ترقى إلى مستوى نشرها في المجلات العالمية المرموقة.

٧- رفع مستوى الجامعات العربية لتكون من ضمن أفضل الجامعات العالمية، وتعزيز سمعتها المحلية والإقليمية والدولية.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

٨- دعم النشر العلمي العالمي بحيث يتصدر قائمة الأولويات في الجامعات المعاصرة لأن هذا يعد معياراً معتمداً في الحكم على مدى قيام الجامعة بدورها القيادي في التلاحم مع المجتمع البشري، ودراسة ما يعانيه من مشكلات.

وفي النهاية

نرى أن المنطقة العربية في حاجة إلى العناية بتوثيق المجلات العلمية في قاعدة بيانات عربية تشمل ملخصات البحوث على الأقل تبنى بطريقة مهنية عالية في إدخال عناوين البحوث وكلماتها الدالة ومستخلصات البحوث، و إنشاء وحدة و مركز لعدد من المؤشرات الاحصائية ودراسات تحليل الاستشهادات المرجعية Citation Analysis للدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية أسوة بقريناتها الأجنبية ونشر التقارير السنوية التي يمكن اعتمادها لمكافأة الباحثين وتقييم المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية وفق إنتاجية العاملين بها ونسبة الاستشهاد بأعمالهم المنشورة على المستويين العالمي والعربي. وهو إنجاز لم يتحقق حتى الآن، وهو ما يتطلب ضرورة توفير كل الدعم بصوره المختلفة لمشروع معامل التأثير العربي.

هذا إلى جانب مستخلص إعلامي باللغة الانجليزية English Informative Abstract يتسم بتوفير المعلومات القيمة المتكاملة لكل إنجاز بحثي عربي بغرض الإعلان عنه والتعريف به على الساحة العالمية، ويمكن أن تشمل ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، على غرار قاعة بيانات MI Dissertations Abstracts.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

مصادر وقراءات

- البادري، أحمد بن حميد (٢٠١٥). تقييم البحوث العلمية المنشورة باللغة العربية في المجلات العلمية المحكمة في دول مجلس التعاون الخليجي في ضوء معايير البحث العلمي: دراسة تحليلية. ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الحمادي، عبد الله عبد العزيز النجار (٢٠١٥). الآثار الاقتصادية والمجتمعية من النشر العلمي المحكم باللغة العربية. ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الخليلي، خليل يوسف (٢٠١٥). المجلات العلمية العربية ومعايير التصنيف في قواعد البيانات العالمية ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الدهشان، جمال علي (٢٠١٥). تقرير عن ندوة عن النشر العلمي ومعامل التأثير العربي. متاح على: http://isci-academy.com/NewsShow.asp?NewsID=1
- الدوسري، عبدالله بن محمد، والرشيدي، منيف بن مهنا (٢٠١٥). واقع النشر العلمي باللغة العربية. ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- السالم، سالم بن محمد (٢٠١٢). المحتوى العربي للإنترنت. جامعة الملك سعود، دراسات المعلومات، (١٣).
- الشاعر، صالح (٢٠١٥). كيف يمكن تقييم الدوريات العلمية العربية؟ متاح على::http://www.arsco.org/detailed/634dff49-1f5e-47c6-bb63-f9fe9dc6452

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

- العامري، أحمد بن سالم (٢٠١٥). تهيئة المجلات والدوريات العربية لإدراجها في أوعية النشر الدولية: تجربة جامعة الملك سعود. ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العسكر، فهد بن عبدالعزيز (٢٠١٥). الفهرس العربي للاستشهادات Arabic Citations Index (ACI) مبادرة دولية لإيجاد آلية موضوعية لرصد وتصنيف أوعية النشر الصادرة باللغة العربية. ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠١٥). معايير النشر العلمي العربي في جامعات المملكة العربية السعودية بين النظرية والتطبيق. ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المجلس الأعلى للجامعات (٢٠١٦). الدليل الإرشادي لتقييم الدوريات العلمية المصرية. القاهرة: مركز الخدمات المعرفية والتكنولوجية – وحدة المكتبات الرقمية.
- المجلس الأعلى للجامعات (٢٠١٦). معيار تقييم المجلات العلمية. القاهرة: مركز الخدمات المعرفية والتكنولوجية – وحدة المكتبات الرقمية.
- المطيري، فيصل بن فرج (٢٠١٥). آليات تحسين النشر العلمي باللغة العربية في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي. ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المقبل، عبد الرحمن بن عبد العزيز (٢٠١٦). تجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في النشر العلمي المتميز. ملتقى التميز في النشر العلمي. السعودية: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الفترة ما بين ١ – ٢ / ٢ / ٢٠١٦ م.
- الملا، عماد عباس (بدون تاريخ). أهمية نشر البحوث العلمية في مجلات عامل التأثير. متاح على: http://www.uokufa.edu.iq/attdc/lectures/dr.emadalmulla.pptx

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

- أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس (٢٠١٥). انتقال من الكم إلى الكيف :تجربة مجلة الدراسات التربوية والنفسية نحو الجودة في النشر. ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- حسانين، محمد فوزي رمضان (٢٠١٦). النشر الدولي وعودة الثقة للبحث العلمي المصري. متاح على: http://www.arsco.org/detailed/e366a2f9-20f7-4696-aaca-28f0cc4275c1
- حسيكي، سليمان (٢٠١٤). الاستثمار في الكتابة العلمية باللغة العربية: الواقع والمرتجى. المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية: الاستثمار في اللغة العربية، ومستقبلها الوطني والعربي والدولي، دبي، الفترة من ٧- ١٠ مايو.
- حفيظي، نورالدين، وتبينة، راوية (٢٠١٥). النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية. الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية: تمتين أدبيات البحث العلمي المنظم، ديسمبر.
- حمادة، سمير نجم (١٩٩٤). خصائص النشر العلمي للباحثين العرب في العلوم الاجتماعية. مجلة جامعة الملك سعود، الآداب، ٦(١).
- زكى، قاسم (٢٠١٦). النشر العلمي: صوائب ومصائب. متاح على: http://www.arsco.org/detailed/21aaa2ce-3dc8-4e13-845f-050e68a3a405
- شاهين، شريف كامل (٢٠١٣). البحث العلمي باللغة العربية والشبكة العنكبوتية علاقة تكامل أم تضاد: دراسة تقييمية للوضع الراهن. مؤتمر كلية الآداب بجامعة القاهرة: نحو عالمية اللغة العربية. بمركز المؤتمرات بالمدينة الجامعة بجامعة القاهرة، الفترة من ٢٨- ٣٠ ديسمبر.
- شاهين، شريف كامل (٢٠١٤). الجامعات العربية بين مطالب الهوية وطموحات الترتيب العالمي. القاهرة: المكتبة العصرية.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

- شهوان، طلال (٢٠١٦). معامل التأثير للمجلات العلمية بين التفرد وضبابية المدلول. متاح على:
http://www.birzeit.edu/ar/blogs/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-:
- صالح، عماد عيسى (٢٠١٥). النشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير: القضايا والإشكاليات. المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي: معًا نحو نشر علمي متميز. الرياض: جامعة الملك سعود، الفترة من ١١ – ١٣ أكتوبر.
- صبري، ماهر إسماعيل (٢٠١٦). دور رابطة التربويين العرب في النشر العلمي للبحوث التربوية بالوطن العربي. المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات ومعامل التأثير العربي. الإسكندرية، الفترة من ٦-٩ أغسطس.
- عبد العزيز، كريمان بكنام صدقي (٢٠١٥). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: كلية الآداب.
- عبد العزيز، كريمان بكنام صدقي (٢٠١٥). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجًا. Cybrarians Journal، (٣٧). متاح على:
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=688:kareman&catid=273:studies&Itemid=93
- عبد الله، عزيز إبراهيم (٢٠١٥). تصنيف واعتمادية المجلات. المؤتمر العربي لتطوير البحث العلمي: البحث العلمي بين الحقيقة والواقع. عمان، الأردن، فندق اللاند مارك – القاعة الملكية، الفترة من ٢٥-٢٧ أكتوبر. متاح على:
http://www.slideshare.net/aziziabdulla/journal-reliability
- عصاصه، وغازي، محمد راتب، والجيزاوي، ناصر خميس، وغانم، محمد محمدي (٢٠١٥). تأثير البوابات الإلكترونية والنشر الدولي علي ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية. المؤتمر

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

العلمي الأول للمكتبات بجامعة بنها: تحديات المكتبات الجامعية في الألفية الثالثة. جامعة بنها، الفترة من ٢٤ –٢٥ نوفمبر.

- علي، عبد الرازق محمد (٢٠١٦). مؤتمر هنرئ بنرمان ومعامل التأثير العربي. متاح على: http://www.elfagr.org/2281092
- عمران، هالة فوزئ عيد محمد عيد (٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل دور النشر الإلكتروني للمساهمة في تحقيق حراك البحث العلمي في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب والاتجاهات المعاصرة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، (٣٣).
- فراج، عبدالرحمن (٢٠١٠). إغفال العربية في النشر العلمي، والعودة إلى نقطة الصفر. Cybrarians Journal، (٢٤).
- قابيل، طارق (٢٠١٥). معامل التأثير العربي، منظمة المجتمع العلمي العربي. متاح على: http://www.arsco.org/detailed/634dff49-1f5e-47c6-bb63-f9fe9dc6452
- قدسي يحي، وعثمان، إبراهيم، والحلاق، رائد (٢٠١١). توصيف التقييم المؤسساتي للدوريات العلمية العالمية وقواعد بياناتها، تطور تقييم الدوريات العلمية العالمية وعوامله ومعاييره ومؤشراته. مجلة جامعة دمشق للعلوم الأساسية، ٢٧(٢).
- محمد، مها أحمد إبراهيم (٢٠٠٩). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين: دراسة ببليومترية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٥١(٥). متاح على: https://www.academia.edu/5528434/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC_%D8%A7ownload
- مقبل، رضا سعيد (٢٠٠٩). النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة بحوث كلية الآداب. متاح على: https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-1-doc-11f524c3fbfeeca4aa916edcb6b6392e-original.doc
- موسى، محمد فتحي على، والسيد، أحمد عطية أحمد (٢٠١٦). معوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٦(٢)، ١٥ –٣٣.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

- هلول، إحسان علي (٢٠١١). واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية. مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، (٢).
- هيكس، ديانا، ووترز، وبول، وآخرون (٢٠١٥). يحثُّون على استخدام عشرة مبادئ في تقييم البحوث العلمية: دليل «لايدن» لمؤشرات تقييم البحوث العلمية. متاح على:
- https://arabicedition.nature.com/journal/2015/06/520429a?WT.mc_id=NAE_SocialMedia14
- ولد أباه، أحمد سعيد (٢٠١٤). جهود الإيسيسكو وتجاربها الناجحة في تطوير التربية والتعليم في الوطن العربي. متاح على:

http://arabthought.org/content/%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%83%D9%88

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

References

- Abd-Alaziz, K. (2015). The effect of international publication on the ranking of universities in international classifications: Cairo University Model [In Arabic]. Cybrarians Journal, (37). Available from: http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=688:kareman&catid=273:studies&Itemid=93
- Abd-Alaziz, K. (2015). The intellectual production of Cairo university faculty members registered in international databases: Analytical study [In Arabic]. Unpublished Master Thesis. Cairo University: Faculty of Arts.
- Abdullah, A. (2015). Classification and dependence of journals [In Arabic]. Arab Conference for the Development of Scientific Research: Scientific Research between Reality and Reality. Jordan, Amman: Landmark Hotel. Available from: http://www.slideshare.net/aziziabdulla/journal-reliability
- Al Askar, F. (2015). Arabic Citations Index (ACI): An international initiative to find an objective mechanism for the monitoring and classification of Arabic language publishing [In Arabic]. Scientific Publications in Arabic in the Gulf Education Council Countries Symposium, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 28 October 2015.
- Al Omairi, F. (2016). The Arab impact factor; specialized for Arabic journals specialized in all fields of human knowledge [In Arabic]. Available from: http://affess.net/art/s/95
- Al-Ameri, A. (2015). Preparation of Arab journals and journals for inclusion in international publishing sources: King Saud University Experience [In Arabic]. Symposium of Scientific Publishing in Arabic language Council of the Gulf Education Council, Imam Mohammed bin Saud University, Riyadh, 28 October.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

- Al-Badari, A. (2015). Evaluation of scientific research published in Arabic in scientific journals in the GCC countries in the light of the criteria of scientific research: Analytical study [In Arabic]. Symposium of Scientific Publishing in Arabic language Council of the Gulf Education Council, Imam Mohammed bin Saud University, Riyadh, 28 October.
- Al-Dahshan, G. (2015). Report on a symposium on scientific publishing and the Arab impact factor [In Arabic]. Available from: http://isci-academy.com/NewsShow.asp?NewsID=1
- Al-Dosari, A. & Al-Rashidi, M. (2015). The reality of scientific publishing in Arabic symposium on scientific publishing in Arabic [In Arabic]. Scientific Publications in Arabic in the Gulf Education Council Countries Symposium, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 28 October 2015.
- Al-Hammadi, A. (2015). Economic and societal impacts of scientific publishing in the Arabic language [In Arabic]. Scientific Publications in Arabic in the Gulf Education Council Countries Symposium, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 28 October 2015.
- Ali, A. (2016). Henry Bannerman conference and the Arab impact factor [In Arabic]. Available from: http://www.elfagr.org/2281092
- Al-Khalili, K. (2015). Arab scientific journals and classification criteria in the global [In Arabic]. Symposium of Scientific Publishing in Arabic language Council of the Gulf Education Council, Imam Mohammed bin Saud University, Riyadh, 28 October.
- Al-Mulla, I. (n.d.). The Importance of disseminating scientific research in impact factor journals [In Arabic]. Available from:

  http://www.uokufa.edu.iq/attdc/lectures/dr.emadalmulla.pptx
- Al-Mutairi, F. (2015). Mechanisms for improving scientific publishing in Arabic in the universities of the Gulf cooperation council countries [In Arabic]. Scientific Publications in Arabic in the Gulf Education Council

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

Countries Symposium, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 28 October 2015.

- Al-Salem, S. (2012). Arab content of the Internet [In Arabic]. King Saud University, Information Studies, (3).
- Al-Shaer, S. (2015). How can the assessment of Arab scientific journals? Available from:http://www.arsco.org/detailed/634dff49-1f5e-47c6-bb63-f9fe9dc6452
- Al-Useili, A. (2015). Standards of Arab scientific publishing in the universities of Saudi Arabia between theory and practice [In Arabic]. Scientific Publications in Arabic in the Gulf Education Council Countries Symposium, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 28 October 2015.
- Ambosaidi, A. (2015). Transition from quantum to quality: An experiment of the Journal of Educational and Psychological Studies towards quality in Arabic publishing [In Arabic]. Scientific Publications in Arabic in the Gulf Education Council Countries Symposium, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 28 October 2015.
- Assasa, G., Al-Jizawi, N. & Ghanem, M. (2015). The impact of electronic portals and international publications on the ranking of Banha university in international classifications [In Arabic]. The First Scientific Conference of Libraries at Banha University, 24-25 November.
- Dalia Jamal Taher, D. (2017). In order to support scientific publishing in Arabic and to build a classification platform for researchers and universities [In Arabic]. Available from: https://www.shomosnews.com/%D8%AF%D8%B9%D9%85-
- Farraj, A. (2010). The absence of Arabic in scientific publishing and back to zero [In Arabic]. Cybrarians Journal, (24).
- Hafizi, N. & Tebina, R. (2015). Publishing between scientific importance and realistic difficulties [In Arabic]. The first joint scientific meeting with the

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

Algerian National Library: Strengthening the literature of organized scientific research. Conference series of the Scientific Research Center, December.

- Halul, I. (2011). The reality of scientific publication in the university of Babylon: An assessment study [In Arabic]. Journal Center Babylon for Civilizational and Historical Studies, (2).
- Hamada, S. (1994). Characteristics of scientific publication of Arab researchers in social sciences [In Arabic]. Journal of King Saud University (Literature), 6(1).
- Hassanein, M. (2016). International publication and the return of confidence to Egyptian scientific research [In Arabic]. Available from: http://www.arsco.org/detailed/e366a2f9-20f7-4696-aaca-28f0cc4275c1
- Hicks, D., Waters, P., Waltman, L. & de Rijek, S. (2015). Urge ten principles to be used to evaluate scientific research: Leiden's guide to scientific research assessment indicators [In Arabic]. Available from: https://arabicedition.nature.com/journal/2015/06/520429a?WT.mc_id=NAE_SocialMedia14
- Husseki, S. (2014). Investment in scientific writing in Arabic (Reality and Hope) [In Arabic]. Third International Conference: Investment in Arabic Language and its National, Arab and International Future. Dubai, 7-10 May.
- Kabeel, T. (2015). Arab impact factor [In Arabic]. Arab Scientific Society Organization. Available from:http://www.arsco.org/detailed/634dff49-1f5e-47c6-bb63-f9fe9dc6452
- King Saud University (2015). Together towards a distinctive scientific publication [In Arabic]. Second Saudi International Conference for Scientific Publishing, Riyadh, 11- 13 October 2015.
- Mohamed, M. (2009). Arab intellectual production in the field of libraries and information at the beginning of the 21st century: Bibliographic study. King

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

Fahd National Library Journal, 51(5), [In Arabic]. Available from:

https://www.academia.edu/5528434/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC_%D8%A7ownload

- Mokbel, A. (2016). The experience of the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic scientific publication excellence [In Arabic]. Excellence in scientific publishing Forum, University Princess Noura Bint Abdulrahman, 22-23 April.
- Moqbel, R. (2009). University publication in the digital age. Journal of Research Faculty of Arts [In Arabic]. Available from: https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-1-doc-11f524c3fbfeeca4aa916edcb6b6392e-original.doc
- Moussa, M. & El Sayed, A. (2016). Obstacles of scientific publishing in the periodicals classified in the global databases from the point of view of the faculty members of Najran University [In Arabic]. Journal of the Union of Arab Universities for Research in Higher Education, 36(2), 15-33.
- Omran, H. (2014). A proposal for activating the role of electronic publishing to contribute to the achievement of scientific research in the kingdom of Saudi Arabia in the light of contemporary experiences and Trends [In Arabic]. King Khalid University Journal of Educational Sciences, (33), November.
- Qodsi, Y., Othman, I. & Al-Hallaq, R. (2011). Characterization of the institutional evaluation of the international journals and their databases, development of the evaluation of the world scientific journals, its factors, standards and indicators [In Arabic]. Damascus University Journal of Basic Sciences, 27(2).
- QS (Quacquarelli Symonds) World University Rankings. Available from: http://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

- Sabri, M. (2016). The role of Arab educators Association in the scientific publishing of educational research in the Arab world [In Arabic]. International Conference for Measurement of Information and the Arab impact factor, Alexandria, 6-9 August.
- Saleh, E. (2015). Publication in scientific journals with impact factor: Issues and problems [In Arabic]. Second Saudi International Conference for Scientific Publishing: Together towards a Distinct Scientific Dissemination. Riyadh: King Saud University, 11-13 October.
- Shaheen, S. (2013). Scientific research in Arabic and the World Wide Web; integration relationship or antidote: an assessment study of the current situation [In Arabic]. Conference of the Faculty of Arts Cairo University: Towards the universality of the Arabic language. The Conference Center, Cairo University, 28-30 Dec.
- Shaheen, S. (2014). Arab Universities between the demands of identity and the aspirations of the world order [In Arabic]. Cairo: Modern Library.
- Shahwan, T. (2016). Impact factor of scientific journals between exclusivity and ambiguous significance [In Arabic]. Available from:

  http://www.birzeit.edu/ar/blogs/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-
- Shanghai Jiao Tong University (2013). Academic ranking of world universities. Graduate School of Education, Shanghai Jiao Tong University. Available from: http://www.shanghairanking.com/ARWU2013.html
- The Supreme Council of Universities (2016). Assessment Criteria for scientific journals [In Arabic]. Cairo, Ministry of Higher Education: Center of Knowledge and Technology Services, Digital Libraries.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2

- The Supreme Council of Universities (2016). Guide to the assessment of Egyptian periodicals [In Arabic]. Cairo, Ministry of Higher Education: Center of Knowledge and Technology Services, Digital Libraries.
- Times World University Ranking. Available from: http://www.timeshighereducation.co.uk/world-university-rankings/2013-14/worldranking/methodology
- Weld-Abah, A. (2014). ISESCO's efforts and successful experiences in the development of education in the Arab world [In Arabic]. Available from: http://arabthought.org/content/%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%83%D9%88
- Zaki, K. (2016). Scientific publishing: Trust and misfortunes [In Arabic]. Available from: http://www.arsco.org/detailed/21aaa2ce-3dc8-4e13-845f-050e68a3a405.

https://doi.org/10.29009/ijres.1.1.2